@ 470 @ الخلق .

2 ! 2 ! من الخلق .

2 ! 2 ! يعني هذا القرآن قول رسول كريم على ا تعالى يعني جبريل وهذا قول مقاتل .

ويقال ! 2 2 ! يعني قول رسول ا صلى ا عليه وسلم يعني محمدا صلى ا عليه وسلم .

قال أبو العالية إنه يعني القرآن ! 2 2 ! يقرأ عليك يا محمد .

ويقال معناه إن الذي ينزل على محمد صلى ا عليه وسلم بالقرآن ويقرؤه عليه جبريل الكريم على ا تعالى ليس الشياطين كما يقولون .

2 ! 2 ! يعني القرآن ليس بقول شاعر .

2 ! 2 ! يعني قليلا ما تؤمنون .

2 ! 2 ! صلة .

قرأ ابن كثير وابن عامر في رواية هشام ! 2 2 ! بالياء ^ وقليلا ما يذكرون ^ بالياء والباقون بالتاء على معنى المخاطبة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ليس بقول كاهن وليس بقول شيطان أي عراف كاذب .

2 ! 2 ! يعني قليلا ما تتعظون .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني القرآن هو كلام رب العالمين أنزل على محمد صلى ا عليه وسلم ثم قال ! 2 2 ! يعني أن محمد صلى ا عليه وسلم لو قال من ذات نفسه ! 2 2 ! يعني لعاقبناه .

فأعلم ا تعالى أنه لا محاباه لأحد إذا عصاه بالقرآن وإن كان النبي صلى ا عليه وسلم .

ومعنى قوله ! 2 2 ! يعني بالقوة .

وقال القتبي إنما قام اليمين مقام القوة لأن قوة كل شيء في يمينه .

ولأهل اللغة في هذا مذاهب أخر وهو قولهم إذا أرادوا عقوبة أحد فيقولون خذ بيده وافعل به كذا وكذا فكأنه قال ا عز وجل لو كذب علينا لأمرنا به بالأخذ بيده ثم عاقبناه .

ويقال ! 2 2 ! معناه لو زاد حرفا واحدا على ما أوحيته إليه أو نقص لعاقبته وكان هو أكرم الناس علي .

وفي الآية تنبيه لغيره لكيلا يغيروا شيئا من كتاب ا تعالى ولا يتقولوا فيه شيئا من ذات أنفسهم .

ويقال ! 2 2 ! يعني بالحق .

ويقال بالحجة .

2 ! 2 ! وهو عرق يتعلق به القلب إذا انقطع مات صاحبه يعني لأهلكناه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ليس أحد منكم يمنعنا من عذابه .

2 ! 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني عظة للذين يتقون الشرك والفواحش .

2 ! 2 ! يعني وإنا لنعلم أن منكم أيها المؤمنون مكذبون بالقرآن يعني المنافقين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إن هذا القرآن ندامة على الكفارين يوم القيامة لأنه يقال لهم ألم يقرأ عليكم القرآن فيكون لهم حسرة وندامة بترك الإيمان .

2 ! 2 ! يعني إن تلك الندامة لحق اليقين ليكون ذلك .

ويقال إن القرآن من ا تعالى ! 2 2 ! حقا يقينا .

2 ! 2 ! يعني صل تعالى .

ويقال سبحه باللسان .

وا أعلم وإليه المرجع والمآب و صلى ا عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه